سِلْسِلَةُ المسرحُ المدرسي

الْكَهْـفُ الْخَطِـيرُ

تأليــف ورسوم : عبدالرحمن بكر

جــرافيـــــك : خلـود خـــالد

مراجعـة لغويـة : عبدالرحمن بكر

إشــراف فـنـي : سـمــر قنـاوي



بكر،عبدالرحمن.

الكهف الخطير، تأليف : عبدالرحمن بكر.

(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، 2015) .

ص ؛ سم .(سلسلة المسرح المدرسى)

تدمك 8-323-498-977-978

١- تعليم الأطفال

٢- المسرح التعليمى

٣- مسرحيات الأطفال

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع: 2015\25268



يُوجَـدُ فِي هَذَا الْعَمَـلِ الْمَسْـرَحِـيِّ أَرْبَـعُ شَخْصِيَّـاتٍ أَسَـاسِيَّـةٍ .
(الْجِدْيُ): يَرْتَدِي تِلْمِيذٌ قِنَاعَ جِدْي وَهُوَ بَطَلُ الْعَمَلِ الْمَسْرَحِيِّ . ،(الْعَنْزَةُ):تَرْتَدِي تِلْمِيذَةٌ قِنَاعَ عَنْزَةٍ وَمَلَابِسَ وَاسِعَةً تَرْبُطُ عَلَى بَطْنِهَا شَيْءٌ يَدُلُ عَلَى أَنَّهَا عَلَى وَشَـكِ الْـوِلَادَةِ .
الْأَسَدُ: تِلْمِيذٌ ضَخْمُ الْجِسْمِ أَوْ أَكْبَرُ سِنًّـا يَرْتدي قِنَـاعَ أَسَدٍ .،(الـذِّئْبُ): تِلْمِيذٌ يَرْتَـدِي قِنَـاعَ ذِئْـبٍ .

دِيكُورٌ مَرْسُـومٌ عَلَى شَكْلِ بَعْضِ الصُّخُورِ فِي جَانِبٍ، وَفِي جَانِبٍ مُرْتَفِعٍ شَكْل كَهْفٍ يَدْخُلُ الْمَسْرَحَ الْجِـدْيُ .. يَصْعَدُ فَـوْقَ الصُّخُورِ بِـاتِّجَاهِ الْكَهْـفِ .. يَلْتَفِتُ يَمْنَـةً وَيَسْـرَةً أَكْثَرَ مِنْ مَـرَّةٍ ثُمَّ يَدْخُـلُ عِنْدَ بَابِ الْكَهْفِ وَيَنْظُرُ بِهَا.. ثُمَّ يَعُودُ مُسْـرِعًا وَيَخْرُجُ مِنَ الْمَسْرَحِ لِلَحظَاتٍ.. يَعُودُ بَعْدَهَـا وَهُـوَ يَمْسِـكُ يَدَ زَوْجَتِهِ الْعَنْزَةِ الَّتِي تَتَحَرَّكُ بِبُطْءٍ وَهِيَ عَلَى وَشَـكِ الْوِلَادَةِ .

الْجِـدْيُ يَصْـرُخُ فُرِحًـا : الْحَمْـدُ لِلـهِ أَخِيـرًا وَجَدتُ المَكَـانَ الْمُنَاسِـبَ ،هَيَّا يَـا زَوْجَتِي اطْمَئِنِّي أَخِيرًا وَجَدْتُ مَكَانًـا آمِنًـا يَصْلُحُ لِأَنْ تَلِدِي فِيـهِ .. هَيَّـا بِسُرْعَـةٍ تَحَمَّـلِي .

الْعَنْزَةُ : الْحَمْدُ لِلـهِ .. وَلَكِنْ هَـلْ أَنْتَ مُتَـأَكِّدٌ أَنَّـهُ كَهْـفٌ آمِـنٌ ..؟

الْجِـدْيُ : يَبْدُو أَنَّـهُ مَهْجُورٌ، أَهَمُّ شَيْءٍ أَنْ تَلِدِي فِيهِ حَتَّى لَا تَضْطَرِّي لِلْوِلَادَةِ فِي الطَّرِيقِ فَيَأْكُلُ صِغَارَنَا الْحَيَوَانَـاتُ المُتَوَحِشَـةُ .

(الْعَنْزَةُ تَخْتَفِي دَاخِـلَ الْكَهْفِ وَالْجِـدْيُ يَلُفُ وَيَدُورُ أَمَامَ الْبَابِ حَائِرًا)

الْجِدْيُ : إِنَّهَا تَلِدُ الْآنَ أَنَا قَلِقٌ عَلَيْهَا وَلَكِنْ مَا يُقْلِقُنِي أَكْثَرَ هُوَ أَنَّنِي وَجَدْتُ دَاخِلَ الْكَهْفِ عِظَـامَ حَيَوَانَـاتٍ .. يَبْدُو أَنَّ هَـذَا الْكَهْـفَ كَـانَ لِحَيَوَانٍ مُفْتَرِسٍ .



(صَوْتٌ يَعْلُو لِلْصِغَارِ الَّذِينَ وُلِدُوا حَدِيثًا "مَـاء . . مَـاء . .")

الْجِدْيُ : الْحَمْـدُ لِلهِ لَقَـدْ تَمَّـتِ الْوِلَادَةُ .. يَـالَهُ مِنْ صَوْتٍ عَذْبٍ جَمِيلٍ لَقَدْ صِـرْتُ أَبًـا ..

(التِّلْمِيذَةُ الَّتِي تَرْتَدِي قِنَاعَ الْعَنْزَةِ تَخْرُجُ وَمَعَهَـا لَفَتين عَلَى أَنَّهَـا صِغِيرِين)

الْجِدْيُ: الْحَمْدُ لِلهِ عَلَى سَـلَامَتكِ .. وَلَكِنْ يَجَبُ أَنْ نرْحَلَ فَالْمَكَـانُ خَطَـرٌ ..

فَأَجَابَتْهُ : لَا ..، فَهَذَا الْمَكَانُ حَوْلَهُ الْكَثِيرُ مِنَ الْخُضْرَةِ وَهَذَا سَيَجْعَلُ أَبْنَاءَنَا يَنْمُونَ بِشَكْـلٍ جَيِّـدٍ ،

وَعَلَيْنَـا فَقَطْ أَنْ نَكُـونَ حذِرِينَ .

الْجِـدْيُ : حَسَـنًا ..لَيْسَ أَمَامنَـا حَـلٌّ آخَـرُ الآنَ فَلْنَدْعُـو اللـهَ أَنْ يَرْزُقَنَـا الْأَمْـنَ وَالْأَمَـانَ ..

(يُغْلَـقُ السِّـتَارُ)



(يُفْتَحُ السِّتَارُ عَلَى نَفْسِ الْمَشْهَدِ ويَدْخُلُ الْمَسْرَحَ تِلْمِيذٌ ضَخْمٌ يَرْتَدِي قِنَاعَ أَسَدٍ وَبِجِوَارِهِ تِلْمِيذٌ آخَرُ يَرْتَدِي قِنَاعَ ذِئْبٍ .. الْأَسَدُ يُحَدِّثُ الذِّئْبَ)

الْأَسَدُ : أَخِيرًا هَاهُوَ عَرِينِي الَّذِي تَرَكْتُهُ مُنْذُ عَامٍ ، سَأَرْتَاحُ فِيهِ الْآنَ بَعْدَ أَنْ أَدَّبْتُ الْغَابَةَ الْمُجَاوِرَةَ.

الذِّئْبُ : يَا مَوْلَايَ أَنْتَ سَيِّدُ الْوُحُوشِ وَكُلُّنَا فِي خِدْمَتِكَ .

الْأَسَدُ فِي غُرُورٍ: أَحْسَنْتَ يَا خَادِمِي الْمُطِيعَ ، انْتَظِرْنِي هُنَا حَتَّى تَكُونَ فِي خِدْمَتِي وَأَنَا سَأُفَتِّشُ الْمَكَانَ فَأَنَا أَشُمُّ رَوَائِحَ غَرِيبَةً .

(الْأَسَدُ يَلُفُّ فِي الْمَسْرَحِ وَيُعْطِينَا ظَهْرَهُ ،بَيْنَمَا يَظْهَرُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ مِن الْمَسْرَحِ الْجِدْيُ مَرْعُوبًا وَهُوَ يُرَاقِبُ مَا يَحْدُثُ وَيُحَدِّثُ زَوْجَتَهُ)..

الْجِديُ : لَقَدْ انْتَهَتْ حَيَاتُنَا .. فَهَذَا الْكَهْفُ مَا هُوَ إِلَّا عَرِينُ الْأَسَدِ وَهُوَ قَادِمٌ الْآنَ إِلَيْهِ ،هَيَّا اهْرَبِي يَا زَوْجَتِي الْغَالِيَةَ أَنْتِ وَأَطْفَالِي وَأَنَا سَأَتَقَدَّمُ نَحْوَهُ وَأُحَاوِرُهُ قُدْرَ اسَتِطَاعَتِي حَتَّى إِذَا انْتَهَى مِنْ صَيدِي تَكُونِينَ قَدِ ابْتَعَدتِي وَمَعَكِ أَوْلَادِي وَصِرْتُمْ فِي أَمَانٍ .

الْعَنْزَةُ تَبْكِي وَهِيَ تَقُولُ : لَا يَا زَوْجِي الْحَبِيبَ لَنْ أَتْرُكَكَ تُضَحِّي بِنَفْسِكَ مِنْ أَجْلِنَا .. إِمَّا أَنْ نَمُوتَ مَعًا وَإِمَّا أَنْ نَعِيشَ مَعًا ..

الْجِديُ : الْمُهِمُّ هُوَ أَنْ تَعِيشِي أَنْتِ وَأَوْلَادِي .. هَيَّا أَسْرِعُوا بِالْهَرَبِ .



الْعَنْزَةُ : لَا يَـازَوْجِي سَنَبَقَى هُنَا وَسَـنَهْزِمُهُ إِنْ شَـاءَ اللـهُ وَنُحَـافِظُ عَلَى بَيْتِنَا أَيْضًـا .، عَنْدِي خِطَّةٌ إِذَا نَفَّذْتَهَا مَعِي بِدِقَةٍ سَنَهْزِمُهُ إِنْ شَاءَ اللهُ ، اقْتَرِبْ لِأُخْبِرَكَ بِخُطَتِي ،عَنْدَمَا يَقْتَرِبُ الْأَسَدُ سَـأَمْنَعُ أَطْفَـالِي عَنْ الرِّضَاعَةَ فَيَبْكُونَ، وَسَـأَمْسِكُ تِلْكَ الْعَظْمَـةَ الْمُجَوَفَـةَ وَأَضَعُهَـا عَلَى فَمِي ، وَعِنْدَمَـا أَتَحَدَثُ سَيَخْرُجُ صَوْتِي غَلِيظًا قَوِيًّا وَأَنْتَ سَتَفْعَلُ مِثْلِي..

(الْجِديُ والْعَنْزَةُ يَبْتَعِدَانِ بَيْنَمَا يَقْتَرِبُ الْأَسَدُ مِنْ مُقَدِّمَةِ الْمَسْرَحِ. الْعَنْزَة تترك أَوْلَادَهَا والْأَسَدُ يَتَقَدَّمُ نَحْوَ عَرِينِهِ وَعِنْدَمَا يَقْتَرِبُ مِنَ الْبَابَ.. يَظْهَرُ الْجِدْيُ وَالْعَنْزَةُ وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ بِصَوْتٍ غَلِيظٍ مِنَ الْعَظْمَةِ الْمُجَوَفَةِ ..)

(الْأَسَدُ يَنْتَبِهُ عَلَى الصَّوْتِ الْعَالِي)

الْعَنْزَةُ : الْأَوْلَادُ جَائِعُونَ يَا زَوْجِى الْوَحْش الْأَعْظَم..

الْجِديُ وَقَدْ أَمْسَكَ هُوَ الْآخَرُ عَظْمَةً ضَخْمَةً يَتَكَلَّمُ مِنْ خِلَالِهَا وَقَالَ:حَسَنًا سَأَخْرُجُ لِأَبْحَثَ لَهُمْ عَنْ بَعْضِ الْأُسُـودِ وَالنُّمُـورِ مِنْ أَجْـلِ الْعَشَـاءِ .

(الْأَسَـدُ يَنْتَفِضُ وَيَخْتَبِئُ خَلفَ صَخْرَةٍ لِيَسْـمَعَ)

الْعَنْزَةُ : أَسْرِعْ إِذَنْ قَبَلَ أَنْ يَشْتَدَّ بِهِمُ الْجُوعُ وَيُهَاجِمُونَ كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْغَابَةِ وَاحْذَرْ وَأَنْتَ خَارِجٌ مِنْ بَابَ الْكَهْفِ حَتَّى لَا تَصْطَدِمَ رَأْسُكَ بِبَابِهِ الضَّيِّقِ .



(يَقْفِزُ الْأَسَدُ مِنَ الرُّعْبِ وَهُوَ يَسْمَعُ هَذَا الْكَلَامَ)

الْأَسَدُ : يَالَهُ مِنْ وَحْشٍ مُخِيفٍ بَابُ الْكَهْفِ ضَيِّقٌ عَلَيْهِ .. يَجِبُ أَنْ أَهْرَبَ حَتَّى لَا أُصْبِحَ طعَامًا لِأَوْلَادِهِ.

(الْأَسَدُ يَجْرِي لِيَخْرُجَ مِنْ الْمَسْرَحِ وَفِي نَفْسِ اللَّحْظَةِ يَدْخُلُ الذِّئْبُ فَيَصْطَدِمَانِ)

الذِّئْبُ : مَاذَا حَدَثَ يَامَوْلَايَ لِمَاذَا أَنْتَ خَائِفٌ .؟؟

الْأَسَدُ : هُنَاكَ وَحْشٌ مُخِيفٌ دَاخِلَ الْكَهْفِ لَا يُطْعِمُ صِغَارَهُ سِوَى الْأُسُودِ ..

الذِّئْبُ : مَا هَذَا الْكَلَامُ الْعَجِيبُ ! انْتَظِرْنِي يَا مَوْلَايَ الْأَسْد فَرُبَّمَا كَانَتْ خُدْعَةً، سَأَسْتَطِيعُ لَكَ الْأَمْرَ..

(الذِّئْبُ يَقْتَرِبُ بِبُطْءٍ ، بَيْنَمَا يُحَدِّثُ الْجِديُ زَوْجَتَهُ الْعَنْزَةَ فِي حَذَرٍ)

الْجِديُ : انْظُرِي..، الذِّئْبُ قَادِمٌ لِيَتَأَكَدَ مِنْ وُجُودِ الْوَحْشِ .

الْعَنْزَةُ : حَسَنًا . . سَتَكُونُ الْمُفَاجَأَةَ عَظِيمَةً لَهُ .

(الذِّئْبُ يَسْتَمِعُ فِي فَزَعٍ بَيْنَمَا يَخْرُجُ صَوْتَ الْجِدْيِ غَلِيظًا مِنْ خِلَالِ الْعَظْمَةِ الْمُجَوَّفَةِ) ...

الْجِديُ : لَقَدْ رَأَيْتُ أَسَداً صَغِيرًا يَفِرُّ مِنْ أَمَامِ الْعَرِينِ سَأَذْهَبُ لِأُحْضِرَهُ .

الْعَنْزَةُ : انْتَظِرْ.. لَا تَنْسَ أَنْ تُحْضِرَ مَعَكَ بَعْضَ الذِّئَابِ لِكَيْ أَهْرِسَ لَحْمَهَا الطَّرِيَّ لِيَأْكُلَهُ ابْنُنَا الرَّضِيعُ.

(الذِّئْبُ يَقْفِزُ فِي رُعْبٍ ثُمَّ يُطْلِقُ سَاقَيْهِ لِلرِّيحِ يُقَابِلُهُ الْأَسَدُ الْمَرْعُوبُ وَيَهْرُبَانِ مَعًا .، الْعَنْزَةُ تَخْرُجُ هِيَ وَزَوْجُهَا الْجِديُ وَهُمَا سَعِيدَانِ)

الْعَنْزَةُ : مِنَ الْآنَ أَصْبَحَ هَذَا الْكَهْفُ بَيْتَنَا وَتَعَلَّمْنَا كَيْفَ يُمْكِنُنَا أَنْ نُدَافِعَ عَنْهُ وَنَحْمِيهِ .

فقرة للآباء

أَهَمِيَّة مَسْرَحُ الطِّفْلِ

" مَسْرَحِيَّةُ الْكَهْفُ الْخَطِيرُ"

مَسْـرَحُ الطِّفْلِ مِنْ أَهَمِّ الْوَسَائِلِ الَّتِي لَهَا تَـأْثِيرٌ قَوِيٌ فِي تَكْـوِينِ شَخْصِيَّـةِ الطِّفْـلِ، وَهُـوَ وَسِـيلَةٌ لَا يُسْـتَهَانُ بِهَا فِي التَّعْلِيمِ ، فَأَبْطَـالُ الْمَسْـرَحِ غَالِبًـا مَا يَكُونُونَ أَطْفَـالًا مِثْلَهُ وَزُمَلَاءَ لَهُ أَوْ بَعْضَ الْمُمَثِّلِينَ الَّذِينَ يُحْسِـنُونَ تَوْصِيلَ الْهَدَفِ إِلَى الطِّفْلِ بِطَرِيقَـفةٍ مُتَمَيِّـزَةٍ ، وَالطِّفْـلُ يَكْتَسِـبُ أَيْضًـا مَهَـارَةً فِي أَنْ يَتَقَمَّصَ شَخْصِيَّةً غَيْرَ شَخْصِيَّتِهِ الطَّبِيعِيَّةِ، يَتَلَوَّنُ فِيهَا حَسَـبَ مُتَطَلِّبَاتِ الشَّـخْصِيَّـةِ، إِمَّا بِصَـوْتِهِ، أَوْ بِحَرَكَـاتِهِ أَوْ بِسَـكَنَاتِهِ وَهُنَـا تَتَسِـعُ دَائِرَةُ الْإِدْرَاكِ عِنْدَهُ، وَفَهْمُـهُ لِلْحَيَاةِ يَخْتَلِفُ، وَلِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نُرَاعِيَ انْتِقَاءَ الـدَّوْرِ الَّـذِي يَقُـومُ بِـهِ الطِّفْلُ عَلَى الْمَسْـرَحِ ، وَإِذَا كَـانَتْ هُنَـاكَ أَدْوَارٌ لِشَـخْصِيَّاتٍ سَـلْبِيَّـةٍ عَلَيْنَا أَنْ نُنَبِّهَهُ إِلَى الْمَشَاكِلِ الَّتِي تَقَعُ فِيهَا تِلْكَ الشَّخْصِيَّاتُ ، كَمَا يَجِبُ عَلَى الْكَـاتِبِ أَنْ يُـرَاعِيَ حُـدُودَ الْحَصِيلَةِ اللُّغَوِيَّـةِ عِنْدَ الْأَطْفَـالِ، فَيُضِيفَ لُغَـةً جَدِيدَةً بَسِـيطَةً مُنَاسَبَةً تُنَاسِبَ أَعْمَارَهُمْ وَثَقَـافَتَهُمْ ، وَالْعَمَـلُ الَّذِي تَمَّ عَرْضُهُ، نُمُوذَجُ يُعَلِّمُ الطِّفْلَ كَيْفَ يُمْكِنُ لِلْضَعِيفِ بِذَكَائِهِ أَنْ يُدَافِعَ عَنْ نَفْسِـهِ وَأَنْ لَا يَسْتَسْـلِمَ لِمُجَرَّدِ أَنَّ مَنْ أَمَـامُهُ أَكْثَرَ مِنْهُ قُـوَّةً وَذَلِكَ مِنْ خِـلَالِ مَـا فَعَلَتْـهُ الْعَـنزَةُ وَزَوْجُهَـا الْجِـدْيُ، وَاسْتِخْدَامُهُمَا لِأَدَوَاتِ الطَّبِيعَـةِ كَالعَظْمَةِ الْمُجَـوِّفَةِ الَّتِي تَجْعَلُ الصَّـوْتَ غَلِيظًا مُخْتَلِفًا .. وَنَجَحَ بِذَلِكَ الِاسْتِخْدَامُ فِي إِخَافَةِ أَسَـدٍ قَامَ بِتَـأْدِيبِ غَـابَةٍ كَـامِلَـةٍ لَكِنَّهُ فَـرَّ مِنْهُمَـا .